رابط المادة على منصة باحث

322- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح كتاب فضائل القرآن - 00:00:00

واورد تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كيف نزول الوحي واول ما نزل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر - 00:00:20

وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثر فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:00:40

ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا اعلى بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. امين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب فضائل القرآن وفضائل - 00:01:00

القرآن التي عقد لها هذا الكتاب العظيم المبارك كثيرة جدا كيف لا وهو كتاب رب العالمين ووحي الله وتنزيله سبحانه وتعالى وانه تنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 00:01:30

هو كتاب الهداية فلا نيل لهداية الا بكتاب الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وكتاب السعادة في الدنيا والاخرة. ولا سعادة الا القرآن فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ونفي الضلال فيه - 00:02:00

ثبوت الهداية ونفي الشقاء فيه ثبوت السعادة. قال الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي انما انزلناه اليك لتسعد. فهو كتاب السعادة كتاب ضياء كتاب النور كتاب الفلاح والعز والرفعة في الدنيا - 00:02:30

والاخرة. فظائل القرآن كثيرة. هو كلام الله عز وجل. تكلم الله به وسمعه منه جبريل عليه السلام ونزل به الى نبينا الكريم نزل فبه الروح الامين اي جبريل على نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وبلغه - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم الامة قل انما انذركم بالوحي. وذكر بالقرآن من يخاف اعيد بلغه الامة صلوات الله وسلامه عليه. وكان اول ما نزل عليه اقرأ صلوات الله وسلامه عليه ومن اخر ما نزل عليه صلوات الله - 00:03:30

سلامه عليه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. فبداية الامر علم وتعلم واهتداء وطاعة وعبادة وتقرب الى الله سبحانه وتعالى ثم نهاية الامر رجوع الى الله سبحانه وتعالى ان يجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:04:00

والقرآن كلام الله والفرق بين كلامه سبحانه وكلام خلقه كالفرق بينه وبين خلقه انه سبحانه لا مثيل له في ذاته واسمائه وصفاته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سم يا؟ ولم يكن له كفوا احد - 00:04:30

فكذلك ليس لكلامه مثيل ولا نظير والفرق بين كلامه وكلام خلقه كالفرق بينه سبحانه وتعالى وبين خلقه وكلامه تبارك وتعالى كلام عظيم وكلام كريم فيه حياة القلوب. وزكاة النفوس. وصلاح العباد - 00:05:10

وسعادة الدنيا والاخرة. وهذا الكتاب كتاب فظائل القرآن معقود لبيان شيء من فضائل القرآن الكريم اجمالا وتفصيلا. بدأه الله تعالى بهذه الترجمة باب كيف نزول الوحي واول ما نزل؟ واورد - 00:05:50

تحت هذه الترجمة حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه انه قال ما من نبي نعم من الانبياء ما

من الانبياء نبي الا اعطي ما - 00:06:20
امن عليه البشر ما نبي من الانبياء الا اعطي اي من المعجزات. ما من نبي من الانبياء الا اي من المعجزات الدالة على صدقه وصدق ما جاء به وانه رسول من رب العالمين. فالله عز وجل ارسل رسله الكرام عليهم - 00:06:40
صلوات الله وسلامه وايدهم بالبراهين البينات والمعجزات الظاهرات الدالات على صدقهم وانهم مرسلون من رب العالمين. فما بعث الله سبحانه وتعالى من نبي الا واتاه من المعجزات الا ما على مثل امن البشر اي من قوة البراهين التي ايده بها والمعجزات - 00:07:10
التي ايده بها نعم. وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي معجزة النبي عليه الصلاة والسلام وحي معجزته عليه الصلاة والسلام وحي اوحاه الله سبحانه وتعالى اليه وهو هذا القرآن. ولهذا فالقرآن الكريم معجزة - 00:07:40
وتختلف عن المعجزات التي ايد بها الانبياء من قبل ان المعجزات التي ايد بها الانبياء من قبل مثل عصا موسى ومثل ابراء عيسى باذن الله الاكمه والابرص ونحو ذلك انتهت - 00:08:00
موت الانبياء فيما يتعلق بعيسى لم يمت وانما رفعه الله سبحانه وتعالى اليه فكانت كل اية من تلك الايات لها وقت انقضت فيه و لم بعد ذلك الا الذكر لتلك الاية فيما اوحاه الله سبحانه وتعالى - 00:08:30
لنبينا صلوات الله وسلامه عليه. اما هذه الاية العظيمة التي اوتيها نبينا عليه الصلاة والسلام وهي هذا الوحي القرآن الكريم فانها امتازت بانها معجزة باقية ومعجزة خالدة معجزة محفوظة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:09:00
فهي باقية ولم تنتهي بموته عليه الصلاة والسلام. بل هي باقية الى ان يرفع القرآن فالقرآن من الله بدأ تكلم به سبحانه وتعالى واليه يعود اي في اخر الزمان يرفع - 00:09:30
من السطور والصدور فيصبح الناس ولا يجدون شيئا من كلامه سبحانه وتعالى. فالقرآن معجزة خالدة باقية. ولهذا كان لهذه المعجزة الخالدة الباقية الاثر في كثرة التابع له صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا قال فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. فارجو ان اكون اكثرهم - 00:09:50
تابعا يوم القيامة فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. الله سبحانه وتعالى ايده بهذه عجزة الخالدة العظيمة الباقية ولا يعني ذلك حصر ما ايد به عليه الصلاة والسلام في هذه الاية التي هي القرآن. لكن القرآن هو اعظم - 00:10:30
ما اويد به النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل - 00:11:00
وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي. ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثم اورد هذا الحديث عن انس رضي الله عنه وفيه ان الله سبحانه وتعالى - 00:11:20
تابع على نبينا صلى الله عليه وسلم قبل موته وفي نهاية اواخر ايام حياته تابع عليه الوحي اي كثر عليه الوحي وانس رضي الله عنه سئل هل فتر الوحي؟ في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:40
يعني كما حصل ان فتر الوحي في اول مبدأه لانه بدأ بالوحي ثم فتر الوحي. فسأل انس فتر الوحي في اواخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام اي كما فتر في اول بعثته - 00:12:10
صلى الله عليه وسلم فقال بل تتابع عليه الوحي بل تتابع عليه الوحي صلوات الله وسلامه عليه وان اكثر ما تتابع عليه الوحي صلى الله عليه وسلم في اواخر حياته نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب انزل القرآن - 00:12:30
وعلى سبعة احرف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:00
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت - 00:13:20

فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:13:40
عليه وسلم كذلك انزلت. ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فقرأوا ما تيسر منه. قال رحمه الله تعالى باب - 00:14:00
انزل القرآن على سبعة احرف. والترجمة مأخوذ نصها من لفظ الحديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى في الترجمة حديث عمر بن الخطاب رضي الله - 00:14:20
الله عنه وارضاه. المراد بانزال القرآن على سبعة احرف كما سيأتي بيانه اي اوجه من اوجه اه لغات العرب اه ولهجات العرب واورد رحمه الله حديث عمر عندما سمع هشام بن حكيم - 00:14:40
ابن حزام رضي الله عنهما وهشام وحكيم والده كلاهما اسلم عام الفتح ومر معنا قريبا ذكر خبر اسلام حكيم ابن حزام رضي الله وعنه وارضاه. فسمع عمر هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ - 00:15:10
وفي صلاته سورة الفرقان. ولكنه سمع في قراءته احرفا لم يكن سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم حينما اقرأه هذه السورة. فاراد ان يقطع عليه الصلاتان ويوقفه عن هذه القراءة المخالفة للاحرف التي سمع - 00:15:40
عمر رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه صبر حتى انتهى من صلاته فسأله فاخبر انه هكذا سمعها اخبر هشام انه هكذا سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبوا عمر - 00:16:10
واخبره انه ليس هذا الذي اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبه اه جذبه برداءه وذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره بالخبر قال ارسله يا عمر امر هشام ان يقرأ فقرأ قال هكذا انزل ثم امر عمران - 00:16:30
اقرأ فقرأ فقال هكذا انزل. ثم قال عليه الصلاة والسلام ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. والمراد بالاحرف الاوجه. من اه آآ اوجه لهجات العرب لغة العرب في الكلمة الواحدة مثلا تجد فيها لهجات وهذا هو - 00:17:00
والمراد بالاحرف مثلا يقال تعال ويقال اقبل ويقال هلم ونحو ذلك فانزل القرآن على ذلك. انزل القرآن على ذلك. وهذا من باب التخفيف. على العباد وكان ذلك في اول الامر ثم لما - 00:17:30
كثر الدخول واجتماع الناس على الدين كثر دخول الناس في دين الله واجتماعهم على دين الله تبارك وتعالى اجتماعهم في اه الحديث جمعهم الاسلام وصار اجتماعهم عليه فلما كان في زمن عثمان - 00:18:00
رضي الله عنه وارضاه جمع الناس على حرف واحد. جمعهم على حرف واحد من هذه الاحرف السبعة ولهذا الاحرف السبعة آآ المذكورة في الحديث لم يبق منها الا حرف واحد جمع الناس عليه عثمان بن عفان واقره الصحابة رضي الله عنهم وكان - 00:18:30
هذا صنيعا حسنا اقره عليه الصحابة رضي الله عنهم وفيه ايضا سد للذريعة عن الخلاف ونحو ذلك فجمعهم على حرف واحد. وهذه الاحرف التي جمعهم آآ على حرف واحد منها لم يبقى منها الا هذا الحرف. لم يبق منها الا هذا الحرف الذي جمعهم عليه - 00:19:00
عثمان رضي الله عنه وليس المراد بالاحرف القراءات السبع. قراءات السبع موجودة. هم لباب اخر لكن هذا هذه الاحرف المراد بها اوجه اللهجات مثل هلم وتعال واقبل ونحو ذلك ولا يلزم ان لا يلزم من كون القرآن انزل على سبعة احرف ان كل كلمة فيها سبعة - 00:19:30
احرم. بل بعض الكلمات قد بل كثير من الكلمات لا يكون فيها الا حرف واحد مشترك عند العرب. وبعضها يكون فيها حرفين او ثلاثة. وبعضها تصل الى سبعة فانزل القرآن على سبعة احرف يعني لم يتجاوز ذلك الحد لكن لا يلزم من ذلك ان كل كلمة - 00:20:00
فيها سبعة احرف. بعضها فيها حرف وبعضها حرفين وبعضها ثلاثة وهكذا لكنها حدها لا على سبعة احرف كما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام وعثمان رضي الله عنه في زمانه جمع الناس على حرف واحد وهو الذي - 00:20:30
كتب في المصحف الذي جمعه عثمان رضي الله عنه وارضاه واقرهم واقره على ذلك ابى رضي الله عنهم وارضاهم نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:20:50

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم عن فاطمة رضي الله عنها قالت اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة. وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا - 00:21:10

رأى اجلي ثم اورد رحمه الله تعالى هذه الترجمة قال باب كان جبريل يعرض القرآن على نبي صلى الله عليه وسلم واورد حديث فاطمة وفيه ان جبريل كان كل سنة - 00:21:30

يعارض النبي عليه الصلاة والسلام القرآن ان يستعرض معه القرآن بسماعه وتلاوة النبي عليه الصلاة والسلام له كل سنة مرة واحدة الا العام الاخير فانه عارظه مرتين واخذ من ذلك عليه الصلاة والسلام ان ذلك مؤشرا او علامة على دنو وقرب اجله - 00:21:50

عليه الصلاة والسلام ولا ولا ارى الا حضور اجلي اي دنو الاجل وقربه واسر ابنته فاطمة سيدتان نساء اهل الجنة رضي الله عنها وارضاها وعن الصحابة اجمعين. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:30

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة قال باب القراء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ان عددا من - 00:23:00

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اشتهروا بعناية عظيمة بالقرآن. فوصفوا بالقراء وكان ابي ابن كعب رضي الله عنه يلقب بسيد القرآن. ومن قراء الصحابة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه. وعدد من الصحابة عرفوا بذلك. وقد مر معنا في - 00:23:20

الصحيفة ثلاث مئة واثنين واربعين لو رجعنا اليها قول النبي عليه الصلاة والسلام بثلاث مئة واثنين واربعين. ابن عباس نعم خذوا هذا القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقرأوا القرآن - 00:23:50

انا من اربعة من عبد الله ابن مسعود فبدأ به وسالم المولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل. هؤلاء خصهم عليه الصلاة والسلام بالذكر لعظم مكانتهم ومنزلتهم من حيث العناية - 00:24:20

بالقرآن وبدأ بعبدالله بن مسعود بدأ بعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه آآ قوله عن نفسه تحدثا بنعمة الله انه اه اعلم الصحابة القرآن قال ولست من خيرهم - 00:24:40

لست من خيرهم او كلاما هذا معناه. وهذا فيه ان الفظيلة المعينة لا يلزم منها المطلق فقدمه النبي عليه الصلاة والسلام في الذكر عندما دعا الى اخذ القرآن اللي تأخذ القرآن عن اربعة وذكر في اول هؤلاء عبد الله بن مسعود وهذا يدل على تميزه رضي الله عنه وعظيم عنايته - 00:25:10

قرآن لكن تقديم النبي صلى الله عليه وسلم له بالذكر في هذا المقام لا تعني الافضلية المطلقة فضيلة الخاصة لا تعني الفضل اه المطلق فخير الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم اه علي - 00:25:40

ثم بقية العشرة لكن هذه هذه من فضائل من فضائل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ثم اورد هنا تحت هذه الترجمة عن ابن مسعود انه قال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا - 00:26:00

سبعين سورة اخذ اخذا مباشرا وتلقيا مباشرا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم والسبعين سورة يعني اكثر من سبعين سورة اخذها اخذا مباشرا من في رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:26:20

قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله عنه انه كان بحمص فقرأ سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت. ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بك - 00:26:40

كتاب الله وتشرب الخمر فظربه الحد. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن مسعود اه رظي الله عنه وارضاه انه قرأ بحمص سورة يوسف فكان في المجلس رجل - 00:27:00

وقال ما هكذا انزلت؟ ما هكذا؟ انزلت. فظن ابن مسعود انه يتكلم عن فهم او عن عن دراية بما يقول فقال له قرأت على رسول الله قرأت على رسول الله يعني هذا الذي تقول - 00:27:20

ليس هكذا انزل اخذته عن الرسول. عليه الصلاة والسلام. قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اخذت عن رسول الله ومر

معنا ان اكثر من سبعين سورة اخذها مباشرة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الرجل احسنت - 00:27:40
ثم سمى من فيه رظي الله عنه وارظاه الخمر. سمى من في الرجل الخمر فكان يتكلم كلام رجل مخمور ما يعي. اه اقام عليه الحد معنى ذلك انه رفع امره الوالي الحاكم ليقام عليه الحد وقال تجمع بين الكذب - 00:28:00
شرب الخمر فاقام عليه الحد اي رفع بانبه الى الوالي لاقامة عليه لاقامة الحد عليه نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل قل هو الله احد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء - 00:28:30
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. وكأن الرجل وكأن وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. قال باب فضل قل هو الله احد - 00:29:00
هذه السورة اخلصت لبيان صفة الرب سبحانه وتعالى. ولهذا لو قال قائل من هو الله؟ وقرأ في جواب هذا السؤال هذه السورة لك انت وافية. لانها اخلصت لبيان من هو - 00:29:20
والله سبحانه وتعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فالسورة اخلصت لبيان صفة الرب. ليس فيها شيء اخر الا ذكر صفة الرب سبحانه وتعالى - 00:29:40
وقد جاء ان احد الصحابة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية من اصحابه فكان يقرأ بهم ويختم بقل هو الله احد في كل ركعة فاشكل عليهم هذا الامر. فسألوا - 00:30:00
النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الصنيع قال سلوه لاي شيء فعل ذلك؟ فقال لان فيها صفة الرحمن انا احب الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان حبك اياها ادخلك الجنة. في الحديث الاخر قال اخبروه ان الله - 00:30:20
يحبه قال لان فيها صفة الرحمن وانا احب الرحمة وهذا ادراك من الصحابة رضي الله عنهم لمعاني القرآن ودلالاته ان هذه السورة العظيمة المباركة اخلصت لبيان صفة الرب جل وعلا ليس فيها الا - 00:30:40
صفة الرب وصح الحديث كما اورد البخاري رحمه الله في هذه الترجمة وهو من الاحاديث التي تواترت عن النبي ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن صح انه انها تعدل ثلث القرآن لهذا السبب لكونها اخلصت في بيان صفة الله. والقرآن يجمع امورا ثلاثة احكام - 00:31:00
وقصص وتوحيد وقل هو الله احد اخلصت للتوحيد. الذي هو اعظم الامور التي انزل لاجلها القرآن القرآن الكريم. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا ابهم او ابهم - 00:31:30
ابو سعيد الرجلين السامع والمسموع منه لكن في المسند جاء عن عنه التصريح ان ابا سعيد سمع رجلا هو نفسه ان ابا سعيد سمع رجلا يقرأ في صلاته اي من الليل حتى اصبح قل هو الله احد يكررها في صلاته لم يقرأ - 00:32:00
غيرها. لم يقرأ غيرها. فجاء الى النبي ذلك آآ الرجل وهو ابو السعيد كما هو مصرح به في المسند جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك وكانه يتقالها. وكانه يتقال هذه السورة - 00:32:30
فقال له عليه الصلاة والسلام نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها وتعدل ثلث القرآن يحلف بالله جل وعلا مبينا صلوات الله وسلامه عليه عظمة هذه السورة ورفعة آآ - 00:33:00
شأنها قال والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. انها لتعدل ثلث القرآن قتل المرء بهذه السورة او غيرها وتكرارها في الليلة الواحدة سواء كونه لا يحفظ الا هي او يحفظ معها غيرها لكنه اراد ان يكررها يتأمل ويتدبر - 00:33:20
في معانيها ويتأمل في دلالاتها فلا شك ان هذا فيه نفع عظيم جدا حتى قال ابن القيم رحمه الله قراءة اية بتدبر خير من قراءة ختمة بلا تدبر لان المقصود من القرآن هو التدبر - 00:33:50
تدبر القرآن وعقل معانيه وفهم دلالاته فلو قام ليلة باية واحدة يتدبر في معانيها ويكررها ويتأمل في دلالاتها يكون لها النفع العظيم والاثر على قلبه مما لو كان يقرأ ايات كثيرة لكنه يقرأها سردا دون تأمل او تدبر. الشاهد ان هذا الرجل كان - 00:34:10

يقوم الليل بهذه السورة. قل هو الله احد يكررها مرات كثيرة. يكررها مرات كثيرة. وبهذه المناسبة اقول اه مرة في مثل هذا الوقت بعد ان انهينا الدرس درس بعد العصر وقف في هذا المكان الى جنبه رجل مسن ولعل بعظ الاخوة يذكر ذلك - 00:34:40
واظن عمره حول الثمانين تقريبا رجل مسن فكان يقول لي والله ما احفظ الا قل هو الله واحد وانا اصلي بها كثيرا في الليل ويبكي اه متأثرا انا ما عندي الا هذه السورة. وهو يقوم بها - 00:35:10
الليل ويقرأها كثيرا ليس عنده غيرها. قلت له يا اخي هنيئا لك. هناك خلق عندهم القرآن كاملا لكن لا يقومون مثلك. وانت عندك هذه السورة الواحدة وتقوم بها الليل قلت هنيئا لك وذكرت له قصة هذا الصحابي وقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدن ثلث القرآن انها لتعدل - 00:35:30
ثلث القرآن. نعم. قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم - 00:36:00
وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وفي هذا الاسلوب في التسويق - 00:36:20
لبيان عظم شأن هذه السورة سورة الاخلاص فيقول عليه الصلاة والسلام ايعجز احدكم قم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليل؟ قالوا اينا يطيق ذلك - 00:36:40
اينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فاخبرهم عليه الصلاة والسلام ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. ولهذا جاء في سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:00
ان تختم صلاة الليل بركعة يوتر فيها صلاته يقرأ بهذه السورة. قل هو الله احد فيها بهذه السورة قل هو قل هو الله احد. ولهذا من يكرمه الله سبحانه وتعالى بشيء ولو شيئا قليلا - 00:37:20
من آآ قيام الليل من قيام الليل وثم يأتي بالشفع والوتر وفي الوتر قراءة هذه سورة كم هي من غنيمة وربح كبير يمن الله سبحانه وتعالى عليه بهذه الركعة الواحدة التي - 00:37:40
يصليها يقرأ فيها قل هو الله احد وهي تعدل ثلث القرآن. وهذا فضل الله سبحانه وتعالى. وهذا فضل الله سبحانه وتعالى والمصيبة في هذا الزمان ان آآ الامر لم لم يصبح عند كثير - 00:38:00
الناس يتعلق بقيام الليل اصبحت المشكلة في صلاة الفجر. اصبحت المشكلة الان في صلاة الفجر لان كثير من الناس الفوا السهر واعتادوه. فاصبح هذا السهر الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عنه اصبح جناية على كثير من الناس جناية على كثير من الناس ليس في - 00:38:20
صلاة الليل وانما في فريضة الفجر. في فريضة الفجر نسأل الله عز وجل لنا اجمعين وذريات اتنا العافية والسلامة. نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:38:50
اب فضل المعوذات عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما - 00:39:10
استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. نعم عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم - 00:39:30
نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. ثم عقد - 00:39:50
الله تعالى هذه الترجمة في فضل المعوذات والمعوذات ثلاث سور المعوذات ثلاث سور قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويطلق على هذه السور الثلاث المعوذات تغليبا - 00:40:10
يطلق عليها المعوذات تغليبا. واورد رحمه الله هذا الحديث حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اوى الى فراشه جمع كفيه كل ليلة اذا اوى الى فراشه جمع كفيه وفي هذا انه صلى الله عليه وسلم يواظب على هذا الصنيع - 00:40:30

ويفعله صلى الله عليه وسلم كل ليلة اذا اوى الى فراشه يجمع صلى الله عليه وسلم ويقرأ هذه السور الثلاث قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل نعوذ برب الناس ثم بعد القراءة ينفث ينفث صلى الله عليه وسلم في كفيه ثم - 00:41:00

بكفيه ما استطاع من جسده يبدأ باعلى جسده رأسه ووجهه ثم ما اقبل من جسده يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. وهذا فيه تعويض للمرء وتحصين له ووقاية باذن الله سبحانه وتعالى من الشرور والهوان والقوارض - 00:41:30

احفظ والنائم النائم لا يشعر بما حوله لو جاء حوله هوام او جاء حول حية او عقرب او شيء ما يشعر بشيء من ذلك. لكن باذن الله سبحانه وتعالى من يعتني - 00:42:00

بهذا التحصن والتعود بهذه السور الثلاث يقرأ وينفث امسح ما استطاع من جسده بدءا باعلى البدن الرأس والوجه يبدأ به لشرفه. وعظيم مكانته ولان في اكثر الحواس اشد ما اشد ما يحتاج الى آآ الحفظ - 00:42:20

السلامة فيبدأ به يبدأ به ثم ينزل يمسح ما اقبل من جسده استطاع من جسده فتكون هذه القراءة باذن الله سبحانه وتعالى فيها اه حصن للعبد ووقاية من اه الشرور والافات نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام - 00:42:50

البخاري رحمه الله تعالى باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن. عن اسيد ابن رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت - 00:43:20

قرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس. فسكت وسكت وسكتت الفرس. ثم قرأ فجالت الفرس صرف وكان ابنه يحيى قريبا منه فاشرف ان تصيبه. فلما اجتره رفع رأسه الى السماء. حتى ما يراها - 00:43:40

فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حظير اقرأ يا ابن حظير قال فاشفقت يا رسول الله تطأ يحيى فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها. قال وتدري ماذا - 00:44:00

قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم اه يؤجل الى لقاء الغد ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا - 00:44:20

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان غفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما - 00:44:40

هون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل امثالنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ - 00:45:10

وعلمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:45:30

- 00:45:50